

Distr. General  
27 October 2005

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة  
برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى

البيئي الوزاري العالمي

دبي، ٧ - ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٦

البند ٥ (ب) و٦ و٩ من جدول الأعمال المؤقت\*

قضايا السياسات العامة: إدارة المواد الكيميائية

متابعة القمة العالمية للتنمية المستدامة: مساهمة برنامج الأمم

المتحدة للبيئة في الدورة القادمة للجنة التنمية المستدامة

تنفيذ برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وقرارات

مجلس الإدارة ذات الصلة

إدارة المواد الكيميائية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلب مجلس الإدارة في الجزء ثانياً من مقرره ٩/٢٣ المؤرخ ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٥ إلى المدير التنفيذي أن يقدم تقريراً إلى الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي عن نتائج عملية وضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بغية قيام مجلس الإدارة بالنظر في المصادقة عليه بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتوفر الوثيقة الحالية تقريراً مرحلياً عن عملية وضع النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وسيتم تقديم تقرير آخر إلى مجلس الإدارة في أعقاب اختتام المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الذي سيعقد في دبي في الفترة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦.

وفي ثالث وأحدث دورة للجنة التحضيرية لوضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية التي عقدت في فيينا في الفترة من ١٩ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، نظر المشتركون في ثلاثة عناصر مقترحة للنهج الاستراتيجي: مشروع إعلان رفيع المستوى يعده رئيس اللجنة التحضيرية، واستراتيجية جامعة للسياسات، وخطة عمل عالمية. ووافق المشتركون في الدورة بصورة مؤقتة على ضرورة مطالبة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالقيام بوظائف أمانة النهج الاستراتيجي أثناء مرحلة تنفيذه. ولا يزال يتعين حل عدد من القضايا المتعلقة، ولا يزال يتعين استكمال وضع شتى عناصر وثائق النهج الاستراتيجي، بما في ذلك أقسام من الاستراتيجية الجامعة للسياسات التي تعالج الاعتبارات المالية والمبادئ والنهج. وسيدعو رئيس اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع للمكتب الموسع في ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ للنظر في المسارات المحتملة للتوصل إلى توافق آراء وللقيام بالاستعدادات النهائية للمؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية.

وقد يرغب مجلس الإدارة في النظر في اعتماد مقرر يصادق فيه على النهج الاستراتيجي المستكمل للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، علاوة على دور وأنشطة اليونيب فيما يتعلق بتنفيذ النهج الاستراتيجي.

## أولاً - مقدمة

١ - قرر مجلس الإدارة في مقرره د.١ - ٣/٧ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ أن هناك حاجة إلى مواصلة عملية وضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، وصادق على إعلان وأولويات عمل باهيا لما بعد عام ٢٠٠٠ الصادرين عن المنتدى الحكومي الدولي للسلامة الكيميائية باعتبارهما أساساً لهذا النهج. وحدد المقرر متطلبات التشاور، والقيام بعملية تحليلية تنطوي على استعراض لأنشطة السلامة الكيميائية الراهنة والمعتمدة، وتحديد الفجوات والأولويات والمشاريع المقترحة. وتمت المصادقة على عملية وضع النهج الاستراتيجي في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، كما صادق عليها مؤتمر القمة العالمي للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. ويتولى الاشتراك في الدعوة إلى الاضطلاع بعملية وضع النهج الاستراتيجي كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنتدى الحكومي الدولي للسلامة الكيميائية والبرنامج المشترك بين الحكومات المعني بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

٢ - وافق مجلس الإدارة في شباط/فبراير ٢٠٠٣ في المقرر ٤/٢٢ رابعاً الصادر عن دورته الثانية والعشرين على مفهوم العملية التشاورية مفتوحة العضوية التي تشمل ممثلين عن كافة جماعات أصحاب المصلحة على النحو المتوخى في المقرر د.١ - ٣/٧، والتي تتخذ شكل اجتماعات تحضيرية يليها مؤتمر دولي. كما اقترح المقرر ٤/٢٢ رابعاً أن يعقد المؤتمر الدولي بالتزامن مع الدورة الاستثنائية التاسعة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في أوائل عام ٢٠٠٦، ودعا المدير التنفيذي إلى أن يسعى جاهداً إلى كفالة أن تظل عملية وضع النهج الاستراتيجي مفتوحة العضوية وشفافة وجامعة وأن تتيح الفرصة لجميع أصحاب المصلحة للمشاركة في الأعمال الجوهرية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥، طلب مجلس الإدارة في الجزء ثانياً من المقرر ٩/٢٣، الصادر عن دورته الثالثة والعشرين، إلى المدير التنفيذي أن يخصص اعتمادات ملائمة على وجه الأولوية العليا من أجل تنفيذ مسؤوليات اليونيب بموجب النهج الاستراتيجي حالما يتم اعتماده. وطلب إلى المدير التنفيذي كذلك أن يخصص اعتمادات من أجل

الأنشطة الرامية إلى دعم تنفيذ البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال للنهج الاستراتيجي، مع الأخذ في الاعتبار بخطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات.

ثانياً -

### عملية وضع النهج الاستراتيجي حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥

٣ - بعد الأعمال التخطيطية الأولية التي قامت بها لجنة توجيهية مشتركة بين المنظمات<sup>(١)</sup>، واجتماع إعلامي مفتوح العضوية عقد في جنيف في نيسان/أبريل ٢٠٠٣، عقدت الدورة الأولى للجنة التحضيرية لوضع نهج استراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية في بانكوك في الفترة من ٩ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وقد حضر الدورة ٤٢٨ مشتركاً من ١٢٧ حكومة و ١٩ منظمة حكومية دولية وزهاء ٥٠ منظمة غير حكومية اختيرت من نطاق عريض من القطاعات يشمل الزراعة والبيئة والشؤون الخارجية والصحة والصناعة والعمل والعلوم. ونظرت اللجنة التحضيرية تحت رئاسة د. هالدور تورغرسون من آيسلندا في مشروع عناصر النهج الاستراتيجي المقترح من قبل أصحاب المصلحة والتي قامت الأمانة بتجميعها، والتي واصلت اللجنة تطويرها. واعتمدت اللجنة كغاية شاملة للنهج الاستراتيجي ذلك الهدف المحدد في خطة التنفيذ الخاصة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ألا وهو أن تستخدم المواد الكيميائية وتنتج بحلول عام ٢٠٢٠ بطريقة تؤدي إلى تلبية الآثار المعاكسة الهامة على صحة البشر وعلى البيئة. كما تم في الدورة الأولى وضع النظام الداخلي المصمم بحيث يزيد من مشاركة جميع أصحاب المصلحة في وضع النهج الاستراتيجي إلى أقصى حد.

٤ - ومرة ثانية، حضر الدورة الثانية للجنة التحضيرية التي عقدت في نيروبي في الفترة من ٤ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، زهاء ٤٠٠ مشترك، يشملون ممثلين عن ١١٥ حكومة من نطاق عريض من القطاعات. وانتخبت اللجنة رئيساً جديداً هو السفير فيفيكا بوهن من السويد، واتفقت على هيكل ثلاثي لوثائق النهج الاستراتيجي يتألف من إعلان عالي المستوى، واستراتيجية جامعة للسياسات، وخطة عمل عالمية. وأنيط بالرئيس إعداد مشروع الإعلان بالاستناد إلى موجز اتفقت عليه اللجنة، وبأن يتعاون أيضاً مع الأمانة في تنقيح مشروع الاستراتيجية الجامعة للسياسات وخطة العمل العالمية اللذين وضعوا خلال الدورة. واشتملت الأعمال الأخرى التي وافقت عليها اللجنة لما بين الدورات القيام بدراسات عن الاعتبارات المالية وعن المبادئ التوجيهية، علاوة على إعداد ورقات تتعلق بتنفيذ النهج الاستراتيجي وتقييم عام للتقدم المحقق. وخلال النصف الأول من عام ٢٠٠٥، أفضت عملية لتقديم مقترحات مكتوبة بشأن مشاريع النصوص، ومشاورات إقليمية، واجتماع للمكتب الموسع إلى تيسير أعمال ما بين الدورات.

(١) يتألف أعضاء اللجنة التوجيهية في الوقت الراهن من المنظمات السبعة المشاركة في البرنامج المشترك بين المنظمات المعنى بالسلامة الكيميائية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية، والمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالسلامة الكيميائية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي ويضم البرنامج المشترك بين المنظمات المعنى بالسلامة الكيميائية كلاً من منظمة العمل الدولية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة الصحة العالمية.

٥ - عقدت الدورة الثالثة للجنة التحضيرية في فيينا في الفترة من ١٩ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وقد حضر الاجتماع أكثر من ٦٠٠ مشترك من ١٤٥ حكومة والعديد من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. ونظرت اللجنة في مشروع الرئيس للإعلان عالي المستوى وتوصلت إلى اتفاق مؤقت بشأن معظم أقسام الاستراتيجية الجامعة للسياسات، وخطة العمل العالمية المفصلة، رهناً بقيام المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية بالنظر فيها بصورة نهائية. وتم الاتفاق على أنه بالنظر لما لخطة العمل من طابع توجيهي فإنها لا تحتاج إلى أن يتم التفاوض عليها بالكامل بحيث تكون موضع تحسينات مستمرة في المستقبل. ووافقت اللجنة بشكل مؤقت على أنه ينبغي أن يطلب إلى المدير التنفيذي أن يؤدي وظائف الأمانة من أجل دعم تنفيذ النهج الاستراتيجي، وأنه ينبغي إعادة عقد المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية، الذي يتوقع أن يعتمد النهج الاستراتيجي في شباط/فبراير ٢٠٠٦، للاضطلاع باستعراض دوري للتقدم المحقق في تنفيذ النهج الاستراتيجي. كما وافقت اللجنة بصورة مؤقتة على وظائف كل من أمانة النهج الاستراتيجي التي ستنشأ مستقبلاً ووظائف المؤتمر الدولي عندما يعاد انعقاده لممارسة دوره المقترح بشأن الاستعراض. وفي حين أن اللجنة وافقت بصورة مؤقتة على أنه ينبغي أن يطلب إلى المدير التنفيذي أن ينشئ الأمانة ويتولى المسؤولية العامة عنها، فقد اتفق على ضرورة أن يقوم كل من اليونيب ومنظمة الصحة العالمية "بدورين رائدين في الأمانة في مجالات مسؤولية كل منهما". وكان من بين المناقشات التي لم تستكمل بعد بشأن الترتيبات المالية اقتراح بأن يتولى اليونيب أيضاً إدارة صندوق استئماني يكون جزءاً من "برنامج استهلاكي سريع" لدعم أنشطة بناء القدرات الأولية على تنفيذ أهداف النهج الاستراتيجي.

### ثالثاً -

#### ما تبقى من عملية وضع النهج الاستراتيجي

٦ - سيقوم الرئيس، بغية التقييم العام لنتائج الدورة الثالثة للجنة التحضيرية واستكشاف المسارات المحتملة للتوصل إلى توافق آراء بشأن القضايا التفاوضية المعلقة قبل انعقاد المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية، بعقد اجتماع للمكتب الموسع يومي ٤ و٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وسيحضر الاجتماع ممثلو الحكومات من جميع الأقاليم والمنظمات الثلاثة المشتركة في الدعوة إلى عقد عملية وضع النهج الاستراتيجي وعدد صغير من المنظمات غير الحكومية المشتركة في العملية.

٧ - سيعقد المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دبي في الفترة من ٤ إلى ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦، ومن المتوقع أن يمثل تجمعاً عالي المستوى ومتعدد القطاعات يقوم باستكمال النهج الاستراتيجي واعتماده وإحالاته إلى الهيئات القيادية للمنظمات الحكومية الدولية وثيقة الصلة للنظر فيه. وستكون أولى تلك الهيئات القيادية التي تتناول النهج الاستراتيجي مجلس إدارة اليونيب/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الاستثنائية التاسعة. وتناقش أدناه الإجراءات التي قد يرغب مجلس الإدارة في اتخاذها.

## رابعاً - تنفيذ النهج الاستراتيجي

٨ - من المعتمد أن يتم تنفيذ النهج الاستراتيجي خلال إطار زمني مدته ١٥ سنة يناظر هدف سنة ٢٠٢٠ في خطة جوهانسبرج للتنفيذ بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. ومن المتوقع أن يعمل أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي، بالبناء على الالتزامات السياسية المعرب عنها في إعلان النهج الاستراتيجي عالي المستوى واستراتيجيته الجامعة للسياسات واسترشاداً بالعناصر الوثيقة الصلة في خطة العمل العالمية، على التوصل إلى إنجاز أهداف النهج الاستراتيجي، مبتدئين فيما يحتمل بمرحلة تمكينية تشمل وضع خطط عمل وطنية وخلافها. ومن المحتمل أن ينطوي التنفيذ الناجح على قدر أكبر من الاعتراف بالسلامة الكيميائية بوصفها قضية تنمية مستدامة عمومية، وتسريع لبناء القدرات لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال على إنجاز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وفي حالة اليونيب، يجري حالياً وضع برنامج أولي للأنشطة لدعم تنفيذ النهج الاستراتيجي خلال فترة السنتين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ استجابة للطلب الذي وجهه مجلس الإدارة إلى المدير التنفيذي في المقرر ٩/٢٣. وسيدرج موجز لتلك الأنشطة المقترحة، يجري بلورته في الوقت الراهن، في التقرير الإضافي المقدم إلى مجلس الإدارة في دبي بشأن نتائج عملية وضع النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

## خامساً - الإجراءات التي يحتمل أن يتخذها مجلس الإدارة

٩ - سيتم تزويد مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الاستثنائية التاسعة عقب المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية مباشرة، والذي سيكون قد انتهى من النظر في اعتماد النهج الاستراتيجي، بتقرير آخر يحتوي عن عملية النهج الاستراتيجي، وبمعايير من أجل مشاريع مقررات محتمة. وكان مجلس الإدارة قد سبق له أن أعرب في مقرره ٩/٢٣ عن عزمه على النظر في نتائج عملية وضع النهج الاستراتيجي بهدف النظر في التصديق على النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما طلب مجلس الإدارة في نفس المقرر إلى المدير التنفيذي أن يخصص اعتمادات للوفاء بمسؤوليات اليونيب ولأنشطة من أجل دعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ النهج الاستراتيجي. وعلى ذلك فمن الممكن أن يحتوي مشروع مقرر محتمل ينظر فيه مجلس الإدارة في دورته الاستثنائية التاسعة على العناصر التالية:

(أ) التصديق، أو أي شكل آخر ملائم من الاعتراف، بالنيابة عن اليونيب على النهج الاستراتيجي في أعقاب اعتماده المنتظر من قبل المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٦؛

(ب) الموافقة، إذا ما طلب منه ذلك، على أن يؤدي اليونيب مهاماً معينة لتيسير التنفيذ الشامل للنهج الاستراتيجي، مثل توفير خدمات الأمانة وتولي إدارة صندوق استئماني محتمل؛

(ج) إقرار الخطوط العامة العريضة للأنشطة المقترحة أن يضطلع بها اليونيب في فترة السنتين ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ للبدء بالوفاء بمسؤولياته عن تنفيذ النهج الاستراتيجي.